[4] رأيته رأيت الشئ المشبه بأنه الخبير به (1). (الذين يحملون العرش) قال الطبرسي - ره -: عبادة وامتثالا لامره (ومن حوله) يعني الملائكة المطيفين بالعرش وهم الكروبيون وسادة الملائكة (يسبحون بحمد ربهم) أي ينزهون ربهم عما يصفه به هؤلاء المجادلون، وقيل: يسبحونه بالتسبيح المعهود ويحمدونه على إنعامه (ويؤمنون به) أي ويصدقونه (2) ويعترفون بوحدانيته (ويستغفرون) أي ويسألون ا المغفرة (للذين آمنوا) من أهل الارض أي صدقوا بوحدانية ا واعترفوا بإلهيته وبما يجب الاعتراف به (3) وقال في قوله تعالى (ويحمل عرش ربك فوقهم): يعني فوق الخلائق (يومئذ) يعني يوم القيامة (ثمانية) من الملائكة عن ابن زيد، وروي ذلك عن النبي صلى ا عليه وآله أنهم اليوم أربعة، فإذا كان يوم القيامة أيدهم بأربعة اخرى (4) فيكونون ثمانية. وقيل: ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم إلا ا تعالى عن ابن عباس (5). وقال الرازي: نقل عن الحسن أنه قال: لا أدري أنهم ثمانية أشخاص أو ثمانية آلاف يصفون، وحمله على ثمانية أشخاص أولى لما روي أنهم ثمانية أملاك أرجلهم في تخوم الارض السابعة، والعرش فوق رؤوسهم، وهم يطوفون يسبحون. وقيل: بعضهم على صورة الانسان، وبعضهم على صورة الاسد، وبعضهم على صورة الثور، و بعضهم على صورة النسر. وروي: ثمانية أملاك على صورة الاوعال ما بين أظلافها إلى ركبها مسيرة سبعين عاما. وعن شهر بن حوشب (6): أربعة منهم يقولون: _____ (1) في مجمع البيان: والمعنى أنك إذا رأيته رأيت الشئ المشبه به والمعنى فاسأله عنه فانه الخبير ج 7 ص 176. (2) ويصدقون به (خ). (3) مجمع البيان، ج 8، ص 515. (4) في المصدر: آخرين. (5) مجمع البيان، ج 10، ص 346. (6) شهر بن حوشب مولى اسماء بنت يزيد بن السكين أبو سعيد الشامي، يروى عن امير = _____